

## مجلس الأمن يبدأ جلسته الطارئة بشأن الحرب بين إيران وإسرائيل



أعلن مجلس الأمن الدولي، اليوم الجمعة، عن بدء جلسته الطارئة بشأن الحرب بين إيران وإسرائيل.

وقال المجلس في بيان مقتضب: "تم البدء بالجلسة الطارئة بشأن الحرب بين إيران والكيان الصهيوني".

وشهدت الجلسة توالي التصريحات من مندوبي الدول الأعضاء، جاءت على النحو التالي:

المندوب الصيني: أعمال إسرائيل تنتهك القانون الدولي وتهدد أمن وسيادة إيران وتقوض الأمن الإقليمي، وندين هذه الأفعال. للنزاع الحالي بين إسرائيل وإيران قطع مسار المفاوضات النووية وعلينا عدم الانحراف عن السعي لتسوية سياسية. المندوب الباكستاني: يجب التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار بين إسرائيل وإيران قبل أن يخرج الأمر عن السيطرة. أفعال إسرائيل غير القانونية يجب ألا تقوض مسار المفاوضات المتعلقة ببرنامج إيران النووي. المندوب الروسي: منشآت إيران النووية السلمية تتعرض للاعتداء وقد يؤدي ذلك إلى كارثة نووية لا

تحمدها. إسرائيل لم تحترم حليفها الولايات المتحدة التي كانت قد أعلنت نيتها التوصل لحل سلمي للبرنامج النووي الإيراني. إسرائيل تجاهلت تقييمات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وشنّت هجوماً على إيران. إسرائيل بعدوانها على إيران ربما تسعى إلى تحويل انتباه الأسرة الدولية عن الجرائم التي ترتكبها في غزة والضفة الغربية. روسيا تعتبر أن الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على إيران غير مقبولة وغير قانونية. أفعال إسرائيل ضد إيران قد تجرّ دولاً أخرى إلى الصراع وعلى إسرائيل وقف هجماتها وغاراتها فوراً. يجب تجنب تدويل الصراع الإسرائيلي الإيراني وندعو لخفض التصعيد على الفور. المندوب الجزائري: المفاوضات بين الدول الأوروبية وإيران وكذلك المفاوضات الأمريكية الإيرانية بشأن البرنامج النووي الإيراني تبقى خياراً بناءً. المندوبة الأمريكية: الحكومة الإيرانية دعت بشكل متكرر إلى تدمير إسرائيل وأطلقت اعتداءات مباشرة وبالوكالة على المدنيين الإسرائيليين. إيران هي القوة الأساسية التي تزعزع الاستقرار في المنطقة. الولايات المتحدة ستواصل دعمها لإسرائيل. لا يمكننا التغاضي عن أن إيران تملك كل ما هو مطلوب لمنع قنبلة نووية. على إيران التخلي عن طموحاتها النووية حتى لا يكون هناك أي دمار إضافي. لم نشارك في الضربات الإسرائيلية على إيران لكننا سنواصل دعم إسرائيل في الدفاع عن نفسها. المندوب الفرنسي: إيران خصبت اليورانيوم لدرجة لا يمكن أن تبرر أنها لمساعٍ مدنية ويتخطى ما تم الاتفاق عليه في اتفاق 2015. لا يوجد حل عسكري للبرنامج النووي الإيراني. ندعو إيران إلى الاستفادة من فرص الحل الدبلوماسي طالما أنها متوفرة. مستعدون مع شركائنا الأوروبيين لإطلاق مفاوضات دبلوماسية مع إيران للتوصل إلى اتفاق يضمن عدم حصولها على الأسلحة النووية. مندوبة بريطانيا: التصعيد بين إسرائيل وإيران لا يخدم مصلحة أي طرف. ندعم حاجة إسرائيل في حماية أمنها لكن من المهم العودة إلى الدبلوماسية. لم ولن نشارك في الضربات الإسرائيلية ضد إيران. من المهم أن تتعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. منخرطون مع شركائنا في محادثات مع وزير الخارجية الإيراني للعودة إلى الدبلوماسية والحل السلمي. العمل العسكري لا يمكن أن يضع حداً للقدرات النووية الإيرانية ونستمر في دعم الجهود الدبلوماسية. ندعو إلى ضبط النفس في النزاع الإسرائيلي الإيراني - والعودة إلى مسار الدبلوماسية. الجيش الإسرائيلي: دمرنا 3 منصات إيرانية لإطلاق صواريخ أرض أرض كانت مجهزة للإطلاق باتجاه إسرائيل مساء أمس. المندوب الإيراني: إسرائيل اعتدت على العديد من المنشآت الطبية في إيران في انتهاك فاضح للقانون الدولي. 5 مستشفيات تضررت حتى الآن بفعل الاعتداءات الشنيعة التي تشنها إسرائيل، وهذا إرهاب دولة. إسرائيل استهدفت منشآت إيران النووية السلمية الخاضعة للضمانات في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن. برنامج إيران النووي سلمي وخاضع لتفتيش موسع من الوكالة الدولية للطاقة

الذرية. اعتداءات إسرائيل على منشآت نووية خاضعة للضمانات يمثل سابقة خطيرة. إيران مارست حقها في الدفاع عن النفس بموجب ميثاق الأمم المتحدة. على مجلس الأمن التحرك الآن والاعتراف بعدم قانونية الاعتداءات المسلحة على إيران. لا يحق لإسرائيل استهداف المنشآت النووية الخاضعة للضمانات بموجب القانون الدولي ولا يوجد أي تبرير لذلك. من دون دعم بعض الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة لما تمكنت إسرائيل من ارتكاب هذا العدوان والإفلات من العقاب. المندوب الإسرائيلي: حكومة إيران حاولت اغتيال رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس ترامب. النظام الإيراني يمول الإرهاب عبر العالم. إيران استهدفت أكبر مستشفى جنوب إسرائيل بصاروخ باليستي. إيران أثبتت قدرتها على استهداف مواقع استراتيجية بدقة وضرب مستشفى جنوب إسرائيل جريمة. إيران توسع بسرعة قدراتها الباليستية وتطور صواريخ يصل مداها إلى أكثر من 4 آلاف كيلومتر. إيران بنت منشآت تحت الأرض لمقاومة الصواريخ الخارقة للتحصينات. إيران سلحت حزب الله في لبنان وحماس في غزة والحوثيين في اليمن والعديد من الميليشيات حول العالم. إسرائيل هي نقطة التركيز من جانب إيران في الوقت الحالي. 29 مدنياً قتلوا وأصيب أكثر من 900 بسبب الصواريخ الإيرانية التي ضربت إسرائيل. لن تقبل إسرائيل حصول إيران على سلاح نووي ونفعل ذلك بامثال كامل للقانون الدولي. نتخذ كل التدابير للحد من الإضرار بالمدنيين لكن إيران تستهدف المناطق المأهولة بالمدنيين. نحن الهدف الأول لإيران لكننا لن نكون الهدف الأخير. لن نعتذر عن الدفاع عن أنفسنا ولن نعتذر عن استهداف المنشآت النووية الإيرانية. لن نتوقف قبل إزالة تهديد إيران النووي، وهذه ليست معركة إسرائيل وحدها. المندوب العراقي: استمرار العدوان الإسرائيلي على إيران يندرج بتحويل المنطقة إلى صراع شامل. للجيش الإسرائيلي: هاجمنا مواقع عسكرية ومنصات إطلاق صواريخ تابعة لحزب الله جنوبي لبنان. المندوب الكويتي (عن المجموعة الخليجية): نجدد إدانتنا للهجمات الإسرائيلية على إيران. نواصل الجهود الدبلوماسية على أعلى المستويات من أجل خفض التصعيد. ندعو إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس ووقف الأعمال العدائية على الفور. نشدد على الدور المهم للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز الأمن الوقائي ومنع استهداف المنشآت النووية. نشدد على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات البحرية في المنطقة. نحث المجتمع الدولي ومجلس الأمن على اتخاذ إجراءات سريعة لاحتواء الأزمة ودعم جهود الحوار. مندوب فنزويلا: الاعتداءات الإسرائيلية على إيران تتناقض مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. نؤكد على حق إيران الأصيل في الدفاع عن نفسها بما يتماشى مع القانون الدولي. ممثل تركيا: المواجهة بين إسرائيل وإيران قد تسبب أزمة نووية وتؤدي إلى موجة نزوح واسعة. مستعدون للمساعدة في كل الجهود الرامية لوقف العنف بين إسرائيل وإيران. الاعتداءات الإسرائيلية على إيران يجب أن تتوقف على الفور وهناك إمكانية لوقوع

تسرب إشعاعي يشكل تهديداً على البيئة.